الدكتور قحطان السيوفي

الاستثمار في الأزمات والمبادرات الشجاعة

يواجه العالم أزمات وكوارث طبيعية وأوبئة وحروب وصراعات عنيفة وأزمات مالية، تصيب البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء، وتترك آثاراً مؤلمة ومدمرة، وخاصة على أكثر فئات السكان ضعفاً. وهذه الأزمات يمكن أن تودي بحياة الملايين وتكبد العالم خسائر اقتصادية هائلة.

خلال أوقات الأزمات والحروب، يعلو ضجيج الصعوبات وتخفت أصوات المصانع، ويقل المال، ويتراجع السعي نحو الرفاهية خلف أولويات النجاة بالحياة، ويبقى في أرض الوطن الناس الوطنيون الصامدون يكافحون من أجل استبقاء الحياة والتشبث بالوطن والبحث بشجاعة وحكمة عن استثمارات وطنية مناسبة، بالمقابل من لا يتمسكون بوطنهم يرون أن الاستثمار الأمثل للمال وقت الحرب هو أن يهربوا بأموالهم خارج البلاد، بلا رجعة محتملة.

نعم توفر الأزمات فرصاً للاستثمار، فالتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والطبية، فضلاً عن الانفجار في التجارة عبر الإنترنت خلال الأزمات، له تأثير في «تعجيل» التحول إلى التكنولوجيات الرقمية.

بعد قطاعات الإعلام والاتصالات والتجارة الإلكترونية في العقدين الماضيين، جاء دور بيئات المكاتب والتعليم والرعاية الصحية، بالمقابل يبدو أن الأزمات قد تعجّل بثورة الطاقة الخضراء. وصلنا إلى نقطة أصبحت فيها الطاقة المتجددة أرخص من المصادر القائمة على الكربون، والمركبات الكهربائية أفضل من السيارات التقليدية، وللاستثمار العام دور محوري في الأزمات، فزيادة الاستثمار العام في الاقتصادات المتقدمة واقتصادات الأسواق الصاعدة يمكن أن تساعد على انتشال النشاط الاقتصادي من الانهيار، وإيجاد ملايين الوظائف، فزيادة الاستثمار العام بنسبة ١ بالمئة من إجمالي الناتج العالمي يمكن أن تعزز الثقة في التعافي وترفع إجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢,٧ بالمئة، والاستثمار الخاص بنسبة ١٠ بالمئة، والتوظيف بنسبة ١,٢ بالمئة.

الاستثمار يشكل حاجة ملحة في قطاعات أساسية مثل الرعاية الصحية والمدارس والمباني والمواصلات والبنية التحتية الرقمية.

ويمكن أن يسهم الاستثمار العام في الأزمات بالتعافي، مع إمكانية توليد ما يراوح بين وظيفتين وثماني وظائف بشكل مباشر مقابل كل مليون دولار من الإنفاق على البنية التحتية التقليدية، وما يراوح بين خمس وظائف و١٤ وظيفة مقابل كل مليون دولار من الإنفاق على البحوث والتطوير، والكهرباء الخضراء والمباني.

يعد الاستثمار في التكيف مع تغير المناخ أمراً حيوياً، وخاصة في الدول المعرضة للفيضانات وموجات الجفاف.

الحوكمة في مشروعات البنية التحتية يمكن أن تضع نهاية للهدر في الاستثمار العام الذي يدعم ثقة مستثمري القطاع الخاص في التعافي ويحفزهم على الاستثمار بصورة مباشرة وإقامة مشاريع جديدة.

الخروج من الأزمات وبأسرع وقت ممكن، يحتاج إلى مستوى عال من التعاون العالمي، فالتحديات العالمية تحتاج إلى حلول عالمية.

يجب أن تعمل المنظمات الدولية الإنسانية والإنمائية لمنع الأزمات، والحد من وقوعها، ومساعدة البلدان على التخفيف من المخاطر متعددة الأبعاد قبل أن تستفحل وتتحول إلى أزمات واسعة النطاق من خلال، دمج إجراءات الوقاية والاستعداد في الإستراتيجيات الإنمائية للبلدان، فالوقاية من الأزمة أفضل استثمار لمنع الكوارث قبل أن يتسع نطاقها ويوفر كل دولار يستثمر في الوقاية نحو ١٦ دولاراً فيما بعد.

خلال أزمة كورونا تحملت الشركات قدراً هائلاً من الديون الإضافية، بينما أغلقت الشركات في القطاعات المتضررة، وفقد الناس وظائفهم واتخذت الحكومات إجراءات استثنائية لمواجهة أزمة كورونا، بينما يستمر تركيزها على التعامل مع الطوارئ الصحية وتقديم الإمدادات الحيوية اللازمة للأسر ومؤسسات الأعمال.

في أوقات الأزمات، عادة يكون أصحاب رؤوس الأموال جبناء، لكن هناك إستراتيجيات يستطيع من خلالها المستثمرون الوطنيون استثمار ثرواتهم وقت الأزمات لجلب فرص استثمارية.

ثمة تساؤلات: هل هناك أفكار جديدة من شأنها أن تساعد المستثمر الوطني على الخروج من الأزمة أقوى، وهناك فرص نجاح لهؤلاء الذين قرروا البقاء في استثمار أموالهم بالداخل وقت الحروب والأزمات.

إجابات مبسطة تساعد على الخروج من الأزمة:

١ – اغتنم الفرصة؛ في الأزمات يمكن شراء الشركة المتعثرة وهي في الأساس جيدة وستعاود النهوض على الأغلب.

٢– لا تضع كل البيض في سلة واحدة؛ وهذا يعني أنك لضمان استثمار ناجح يجب عدم وضع كل رؤوس الأموال في استثمار واحد وتنويع مجالات الاستثمار ما يكفل حماية الاستثمار عند الأزمات.

٣– اعمل وفق خطة مدروسة، ومبنية على فهم كامل لأحوال السوق، والمتابعة وتعديل الخطة عند الضرورة وفقاً للمستجدات.

٤– من المفيد التفكير في الاستثمار بتجارة المواد الأساسية والأولية، ففي الحرب يتنازل الأفراد عن احتياجاتهم من الكماليات، ويكون تصنيع وتجارة المواد الأساسية والغذائية الأكثر أمناً.

٥– يجب عدم التفكير في استخدام مدخرات العائلة الاحتياطية كرأسمال للاستثمار فهذا قد يعرض عائلتك للأزمات المادية، وحينها قد تحصل على استثمار ناجح، ولكن قد تضر بالاستثمار الحقيقي وهو العائلة.

والخلاصة هي أن الاستثمار العام والخاص عنصر قوي في الإجراءات التنشيطية للحد من التداعيات الاقتصادية الناجمة عن الأزمات، وبينما تواصل الدول إنقاذ الأرواح والأرزاق، يمكنها وضع الأساس للاستثمار في أنشطة غنية بالوظائف، وعالية الإنتاجية، وأكثر مراعاة للبيئة بالنسبة لسورية، وأدت الحرب الإرهابية الكونية على سورية لتدمير جزء كبير من الصناعات والبنى التحتية، ووفقاً لإحصائيات هيئة الاستثمار السورية، فمن بداية الأزمة فقدت البلاد مليارات الدولارات من الاستثمار الأجنبي المباشر، إضافة إلى هروب أكثر من ٦٠ بالمئة من رجال الأعمال، لكن صمود سورية شعباً ودولة، سمح بإعادة تأهيل الكثير من المنشآت الإنتاجية والخدمية والبدء باستثمارات جديدة في ظل الأزمة والمناطق الصناعية السورية المتعددة شاهد على ذلك.

وعادة تؤثر الأزمات سلباً في الأنشطة الاقتصادية لكن المبادرات البناءة الشجاعة والوطنية للسوريين، تُمكن من إيجاد أفكار جديدة تتناسب وطبيعة الأزمة وتساعد على تطوير الاستثمارات، وفي هذا السياق صدر قانون الاستثمار الجديد في سورية لعام ٢٠٢١ كحافز لجذب الاستثمارات، ونأمل من المعنيين الاستفادة من الأفكار الواردة في هذا المقال.

أهالي حي طي متخوفون من العودة بسبب ثقافة الانتقام لدى «قسد»

لا يزال أهالي حي طي بمدينة القامشلي، متخوفون من العودة إلى منازلهم في القسم الذي تسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» وذلك بسبب ممارساتها الإجرامية وثقافة الانتقام الموجودة لديها، في وقت ازداد الوضع الأمني، في مناطق سيطرة الميليشيات في دير الزور، سوءاً بعد إسهامها في فوضى انتشار حمل السلاح العشوائي.

وقال شخص يدعى عبد الرحمن، (٤٠ عاماً) في تصريح نقلته مواقع إلكترونية معارضة حول معاناة أهالي الحي بشأن عودتهم إلى بيوتهم التي هجروها منذ سيطرة ميليشيات «قسد» عليها في نيسان الماضي: إن «أغلب الذين عادوا إلى الحي هم من كبار السن».

وأضاف: الخوف من العودة إلى الحي، كان له تأثير سلبي على بيوتهم، إذ إن ذلك يؤدي إلى الاستيلاء عليها بسهولة، بالإضافة إلى انخفاض الحركة التجارية في الحي بشكل كبير، حيث بقيت معظم المحال والورشات الصناعية مغلقة حتى الآن.

وأشار عبد الرحمن، إلى أن سوء الوضع العام في الحي من حيث الخدمات وانعدام الأمن، كان عاملاً أساسياً في اتجاه أهالي الحي للتفكير في تهريب أبنائهم إلى خارج سورية، إضافة إلى أن ٦٠ بالمئة من الأهالي لا يفكرون بالعودة إلى الحي، وفق تعبيره.

من جانبه، قال أحد سكان الحي ويدعى عدنان في تصريح مماثل: «لا يخلو أسبوع من المداهمات التي تنفذها ميليشيات «قسد» لعدة منازل في حي طي بحجة البحث عن السلاح واعتقال المنتسبين إلى الدفاع الوطني».

وأضاف: «هناك انتهاكات بالجملة ترتكبها الميليشيات حيث طوّق مسلحوها الأسبوع الماضي القسم الغربي من الحي بدءاً من شارع الحمّام وحتى امتداد شارع القوتلي غرباً، واعتقلوا عدة أشخاص من آل العيسى، وآل عباوي، وآل ثلاج، بعد تفتيش المنازل وترهيب الأهالي».

المدعو مضر الأسعد الذي زعمت المواقع أنه المتحدث الرسمي باسم «مجلس القبائل والعشائر السورية» من جهته، أرجع ما تقوم به ميليشيات «قسد» في الحي، إلى ثقافة الانتقام الموجودة لديها، موضحاً أن هدف «الميليشيات ليس كسب الحاضنة الاجتماعية، بل الضغط والتأثير الأمني عليها، وكسب تأييد الأهالي بالقوة وليس بالمراضاة، عن طريق الترهيب وسرقة ثروات المنطقة، وتجنيد الشباب لتنفيذ مشاريعها الخاصة.

أهالي حي طي ينددون بممارسات ميليشيات «قسد» (سانا – أرشيف)

وفي ٢٦ من نيسان الماضي سيطرت ما تسمى «قوات الأسايش» الذراع الأمنية لميليشيات «قسد» على جزء كبير من حي طي بعد أسبوع من اشتباكات جرت جراء اعتداءات من قبلها، على قوات الدفاع الوطني الرديفة للجيش العربي السوري.

وبعدها جرى اتفاق بين ضباط في الجيش العربي السوري وممثلين عن ميليشيات «قسد» برعاية روسية نص على انسحاب الميليشيات من الأماكن التي توغلت فيها بالحي وانتشار قوى الأمن الداخلي التابعة للحكومة السورية الشرعية وعودة الأهالي إلى منازلهم وإيقاف الاشتباكات، إلا أن ميليشيات «قسد» لم تنفذ الاتفاق.

بموازاة ذلك، وبالتزامن مع الفلتان الأمني الذي تشهده مناطق سيطرة ميليشيات «قسد» في دير الزور، تحدثت مواقع معارضة عن تزايد حالات الاعتداء على المدنيين من أشخاص يحملون السلاح عشوائياً دون مراقبة أو مساءلة، ما يهدد السلم المجتمعي في المنطقة ويؤثر سلباً على الوضع الأمني الهش أساساً فيها.

وعن أسباب ازدياد هذه الظاهرة، أكد حمدان العبد العزيز الذي يعمل تاجراً للمواد الغذائية، في تصريح نقلته المواقع، أن «التراخي الذي تبديه ميليشيات «قسد» تجاه انتشار السلاح في مناطق سيطرتها، يسهم في هذه الفوضى».

وكالات

«مسد» يعمل لعقد مؤتمر لـ«المعارضات» نهاية العام الجاري

أردوغان ومشيخة قطر يعيدان تعين الإخواني العبدة رئيساً لـ«هيئة التفاوض»

أعلن «مجلس سورية الديمقراطية– مسد»، أنه يعمل لعقد مؤتمر يجمع عدداً كبيراً مما يسمى «المعارضة الديمقراطية السورية» في نهاية العام الجاري، بينما أعلنت «هيئة التفاوض» المعارضة إعادة انتخاب الإخواني أنس العبدة رئيساً لها، ما يؤكد تحكم النظامين التركي والقطري بالهيئة وبقراراتها، لكون العبدة من قيادات «الائتلاف» المعارض الموالي لنظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ويتخذ من إسطنبول مقراً له.

ويهيمن على «الائتلاف» تنظيم «الإخوان المسلمين» الذي ارتكب جرائم في سورية في ثمانينيات القرن الماضي، وشكل بدعم من أردوغان ومشيخة قطر ودول غربية وإقليمية العديد من التنظيمات الإرهابية خلال الحرب الحالية على سورية المستمرة منذ أكثر من عشر سنوات لمقاتلة الجيش العربي السوري وتدمير البلاد.

وأفادت مصادر من «هيئة التفاوض» أمس بأن «الهيئة أعادت انتخاب أنس العبدة رئيساً لها، وذلك للمرة الثانية على التوالي»، حسبما ذكرت مواقع الكترونية معارضة، وبما ينم عن تعزيز قوة جناح «الإخوان المسلمين» فيها.

على خط مواز، ذكرت الرئيسة المشاركة لـ«مسد» أمينة عمر، أن الجهود واللقاءات لا تزال مستمرة مع أطراف سورية بهدف عقد مؤتمر يجمع قوى واسعة من «المعارضة الديمقراطية السورية»، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وأضافت: إن «مسد» يسعى من خلال المؤتمر لجمع أوسع طيف من المعارضة السورية المؤمنة بالحل السياسي وفق القرارات الأممية الخاصة بسورية.

وبينت عمر أن «مسد» يقوم بعقد لقاءات مع ممثلين للدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية، من أجل الحصول على دعم دولي لهذا المؤتمر وأن تكون هذه الدول راعية له ولمخرجاته، مشيرة إلى احتمال عقد المؤتمر نهاية العام الجاري.

ووقع «مسد»، وحزب «الإرادة الشعبية» في آب من العام الماضي، مذكرة تفاهم ببنود متعلقة بخريطة طريق سياسية لحل الأزمة السورية، وفق القرار الأممي ٢٢٥٤ وصياغة الدستور السوري.

وكالات

«والي تركي» يتسلل خلسة إلى الشمال ورصاص «الجندرما» يشعل أراضٍ زراعية في القامشلي

إصابة مسلحين من ميليشيات «قسد» في هجوم للفصائل الشعبية

أصيب أمس عدد من مسلحي ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» جراء هجوم نفذته الفصائل الشعبية بعبوة ناسفة استهدفت آلية لهم بريف محافظة الحسكة، رداً على ممارساتها الإجرامية.

وفي التفاصيل، فقد تواصلت عمليات استهداف تحركات وآليات ميليشيات «قسد» في منطقة الجزيرة رداً على ممارساتها بحق الأهالي والتعاون مع الاحتلال الأميركي لسرقة الثروات الوطنية السورية، حسبما نقلت «سانا» عن مصادر محلية.

وقالت المصادر: إن «عدداً من مسلحي ميليشيا «قسد» أصيبوا بجروح ووقعت أضرار مادية كبيرة بالسيارة التي كانت تقلهم على إحدى طرق ناحية مركدا بريف الحسكة الجنوبي، وذلك جراء هجوم نفذته الفصائل الشعبية بعبوة ناسفة».

من جهة ثانية، اندلعت حرائق بمساحات واسعة من الأراضي المزروعة بمحصول القمح في قرى الريف الشرقي لمدينة القامشلي الواقعة على الحدود السورية – التركية، جراء استهدافها بالرصاصات المتفجرة من قبل «الجندرما» التركية، حسب مصادر إعلامية معارضة ذكرت أن الرصاص العشوائي للأخيرة يمنع فرق الإطفاء من الوصول للأراضي المشتعلة بها النيران.

ووفق المصادر، فإن هذا الاستهداف يعتبر الثاني خلال أسبوع للأراضي الزراعية الواقعة شرق القامشلي من قبل «الجندرما»، والذي تسبّب سابقاً باشتعال النيران بمساحات واسعة منها.

من جهة ثانية، كشف مصدر «خاص» في تصريح نقله موقع «أثر برس» الإلكتروني عن تسلل والي «شانلي أورفة» التركية المدعو عبد الله آرين، إلى رأس العين خلال الأيام الماضية.

وأضاف المصدر: إن آرين اطلع على سير دورات تدريبية في مجالات مهنية، إضافة لاختتام فعالية لـ«تمكين المرأة»، كان أغلبية حضورها من النساء اللواتي يرتدين الزي الخاص بالتنظيمات المسلحة.

وتساءل المصدر: كيف يتم تمكين المرأة في مجتمع يعتمد ذات الأسس الدينية التي يقوم عليها تنظيما القاعدة وداعش الإرهابيان؟!.

وحسب المصدر، فإن آرين كان موجوداً بهدف الاطلاع على مشاريع تتعلق بخدمات تنفذها شركات تركية، مثل مد شبكة الكهرباء من قبل «أ. ك إنيرجي»، التركية، إضافة إلى توسيع الاتصالات التركية في المناطق المحتلة من قبل النظام التركي في شمال محافظتي الحسكة والرقة.

وأكد المصدر أن الشركتين التابعتين للاحتلال التركي قامتا بالسطو على شبكتي الاتصالات والكهرباء السورية لتقوما بخصخصة الخدمات بعد أن انقطع التيار الكهربائي منذ ما يزيد عن شهرين عن المنطقة الممتدة بين «رأس العين» و«تل أبيض»، بفعل توقف عملية توليد الكهرباء في «سد تشرين»، الواقع بريف حلب الجنوبي الشرقي كنتيجة لوقف تركيا لمرور مياه نهر الفرات إلى الأراضي السورية ما أدى لانخفاض منسوب المياه في بحيرات السدود الكهرومائية.

وأكد المصدر أن أولويات تسلّل آرين إلى رأس العين، كان التشديد على الالتزام بالمناهج التي تقرها قوات الاحتلال التركي في المناطق التي تحتلها، ومنع تدريس مناهج الحكومة السورية حتى بشكل خاص تحت طائلة العقوبة، وذلك خلال اجتماعه مع متزعمي التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة الموالية لقوات الاحتلال التركي.

واحتلت قوات النظام التركي المنطقة الممتدة بين رأس العين، بريف الحسكة الشمالي الغربي، ومدينة تل أبيض، بريف الرقة الشمالي في عدوان شنته في تشرين الأول ٢٠١٩، حيث فرت ميليشيات «قسد» من المنطقة.

وكالات

الاحتلال التركي قصف «تلمنس» و«تل رفعت»

إرهابيو «خفض التصعيد» يصعّدون والجيش يردّ ويحقق إصابات مباشرة في مواقعهم

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

واصل الاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية تصعيدهم في خرق اتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد»، واعتدوا على قرى آمنة ونقاط للجيش العربي السوري الذي رد على تلك الاعتداءات ودك مواقع ونقاطاً للإرهابيين بالمدفعية والصواريخ وحقق فيها إصابات مباشرة.

وبيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العربي السوري العاملة بقطاعي ريفي حماة الشمالي الغربي، وإدلب الجنوبي، من منطقة «خفض التصعيد»، ردت أمس على تصعيد الإرهابيين مؤخراً، باعتداءاتهم على نقاط عسكرية وقرى بسهل الغاب، ودكت بالمدفعية والصواريخ مواقع ونقاطاً لهم أمس، في العنكاوي والمنصورة والقاهرة في سهل الغاب الغربي، إضافة إلى نقاط الإرهابيين في بينين وجبل الزاوية، ونقاط التماس بريف إدلب الجنوبي.

ولفت المصدر إلى أن الطيران الحربي السوري والروسي، شن غارات مكثفة على مواقع للإرهابيين في سرجة ومنطف والبارة بريف إدلب الجنوبي، بعد أن عمد الإرهابيون خلال اليومين الماضيين للتصعيد، وأطلقوا العديد من القذائف الصاروخية، على قرى جورين وناعور جورين وعين الحمام وعين سليمو والبركة والبحصة بسهل الغاب، في خرق فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض

عناصر من الجيش العربي السوري في ريف حماة (عن الإنترنت – أرشيف)

التصعيد».

وأكد المصدر، أن الجيش العربي السوري رد على هذه الاعتداءات صباح أمس وحقق باستهدافاته لمواقع الإرهابيين إصابات مباشرة.

بدورها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الجيش العربي السوري استهدف، أمس، بالقذائف الصاروخية مواقع الإرهابيين في محاور جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي، وبلدات وقرى ضمن جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وذلك بعد اعتداء ما يسمى تنظيمات غرفة عمليات «الفتح المبين» بالقذائف الصاروخية على مواقع للجيش في تلة رشو بجبل التفاحية شمال اللاذقية.

جاء رد الجيش، بعد أن قصفت قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من التنظيمات الإرهابية، أمس، ولليوم الثاني على التوالي بالقذائف المدفعية والصاروخية بلدة تلمنس المحررة بريف إدلب الجنوبي، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وأدت القذائف الصاروخية والمدفعية التي أطلقتها قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين إلى إلحاق أضرار في بساتين الزيتون وبنى تحتية لمنشآت زراعية، في المناطق التي سقطت بها في بلدة تلمنس ومحيطها في منطقة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي.

كما أطلقت قوات الاحتلال التركي قذائف على تل رفعت الخاضع جزء منها لسيطرة الجيش العربي السوري، وجزء آخر لسيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» بريف حلب الشمالي، ويوجد فيها قاعدة للقوات الروسية الصديقة، وذلك بالتزامن مع تحليق طائرة مسيرة للاحتلال التركي في الأجواء، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وفي البادية الشرقية، بيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العربي السوري والقوات الرديفة، تواصل عملية تمشيط البادية من عدة محاور وقطاعات، مشيراً إلى أن لا تغير على الوضع الميداني.

وأوضح المصدر، أن الطيران الحربي السوري والروسي، يمسح البادية بكل قطاعاتها، لاستهداف مواقع أو تحركات تنظيم داعش الإرهابي.

من جهة ثانية، قتل مسلحون مجهولون، ضابطاً برتبة ملازم فيما «يسمى الشرطة المدنية» الموالية للاحتلال التركي في مدينة جرابلس بريف حلب، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وأوضحت مصادر محلية، أن مسلحين مجهولين تقلهم سيارة نوع «سنتافيه» أطلقوا النار بشكل مباشر على الملازم المدعو فيصل الخليل أمام منزله في المدينة، مشيرة إلى أن القتيل يعمل في «الشرطة المدنية» ومسؤول عن حاجز الريف على أطراف المدينة.

الرئيس الأسد يتقبل أوراق اعتماد سفيري إيران وفلسطين لدى سورية

الرئيس بشار الأسد يتقبل أوراق اعتماد سفيري إيران مهدي سبحاني ودولة فلسطين سمير الرفاعي (سانا)

تقبل الرئيس بشار الأسد، أمس، أوراق اعتماد مهدي سبحاني سفيراً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وسمير الرفاعي سفيراً لدولة فلسطين لدى الجمهورية العربية السورية.

واستقبل الرئيس الأسد السفيرين كلاً على حدة وتبادل معهما الحديث وتمنى لهما النجاح في مهامهما، بحسب وكالة «سانا» للأنباء التي ذكرت أن السفيرين استقبلا وودعا في قصر الشعب بالمراسم المعتادة.

وحضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ووزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام.

وفي ١٢ الشهر الماضي، تسلم المقداد، نسخة أوراق اعتماد سفير إيران الجديد سبحاني، خلفاً للسفير السابق جواد ترك آبادي، في حين تسلم الثلاثاء الماضي، نسخة من أوراق اعتماد سفير دولة فلسطين الرفاعي خلفاً للسفير الراحل محمود الخالدي الذي توفي في نيسان الماضي.

وكالات

بوتين: سأناقش مع بايدن الوضع في سورية وليبيا

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أنه يعتزم مناقشة الوضع في سورية وليبيا إضافة إلى عدد من القضايا العالمية مع نظيره الأميركي جو بايدن خلال القمة المقرر عقدها بينهما بعد غد الأربعاء في جنيف.

وأوضح بوتين أن هناك مجموعة من القضايا العالمية التي يجب على موسكو وواشنطن أن تتعاونا بشأنها وأن تتم استعادة الاتصالات المباشرة بين الجانبين، موضحاً أن الوضع في سورية وليبيا ومسائل التهديدات الأمنية العالمية وقضايا البيئة ستكون على أجندة اللقاء، حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك».

ووصف بوتين، قرار الولايات المتحدة الموافقة على تمديد معاهدة ستارت الجديدة أنها خطوة احترافية، مضيفاً: «إنه قبيل كل مناسبة رفيعة المستوى يحاول كلا الطرفين دائماً تخفيف حدة الخطاب السلبي من أجل خلق بيئة ملائمة للعمل، وبالتالي ليس هناك من شيء استثنائي هنا ولن أخدع نفسي بأي شيء، أنها مقاربة احترافية»، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وأكد بوتين أنه يأمل أن تتوج قمته القادمة مع بايدن باستئناف وتطوير الحوار بين البلدين بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفق ما ذكر الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأضاف: «أتوقع استئناف الاتصالات والعلاقات الشخصية مع بايدن، وإطلاق حوار مباشر، وإنشاء آليات فعالة للتعامل في الاتجاهات ذات الاهتمام المشترك».

ولفت بوتين إلى وجود مسائل ذات اهتمام مشترك بين البلدين في مجال الاقتصاد أيضاً، مشيراً إلى أن الكثير من الشركات الأميركية تسعى إلى ممارسة أنشطتها في روسيا، لكن سلطات الولايات المتحدة تجبرها على الانسحاب من السوق الروسية.

وأعرب عن أمله في أن تتمكن موسكو وواشنطن بعد القمة من مناقشة المسائل المتعلقة بالأمن الدولي وخاصة الحد من انتشار الأسلحة.

وأوضح بوتين أن الولايات المتحدة تنشر منظومات للدفاع الجوي في بولندا ورومانيا، على مقربة من حدود روسيا، لافتا إلى أن روسيا بدورها سحبت قاعدتها العسكرية من كوبا، وقال: «لا نفعل مثل هذه الأمور، لكن شركائنا يفعلونها تحديداً للأسف».

وأشار إلى أن تخفيف واشنطن نبرتها إزاء موسكو في الآونة الأخيرة يمثل أسلوباً عادياً قبيل اجتماع على أرفع مستوى ولا ينبغي التعويل عليه، مشدداً على أن الاتهامات الأميركية المتعددة بحق روسيا باطلة تماما وأن موسكو تتوخى ضبط النفس في المسائل الأمنية ولم تتخذ أي خطوة من شأنها الإضرار بالعلاقات بين البلدين.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيسان بوتين وبايدن في العاصمة السويسرية، جنيف، بعد غد، في فيلا «لا غرانج».

ويتوقع المراقبون محادثات صعبة بين الرئيسين، وذلك على خلفية الخلافات الأخيرة بينهما، ويرون أن القمة لن تحل جميع الخلافات لكنها على الأقل وسيلة للحد من الصراع وتهدئة التوتر بشكل عام في العلاقات بين البلدين.

وكالات

بهدف استثمارها خلال لقاءات أردوغان مع بوتين وبايدن

حدو لـ«الوطن»: المستفيد الوحيد من مجزرة عفرين النظام التركي

ميليشيات النظام التركي في مدينة عفرين (رويترز – أرشيف)

موفق محمد

اتهم المحلل السياسي الكردي، ريزان حدو، النظام التركي بالوقوف خلف مجزرة عفرين التي راح ضحيتها عشرات المدنيين ما بين قتيل وجريح، لأن هذا النظام المستفيد الوحيد مما جرى، ويريد استثماره خلال لقاءات رئيسه رجب طيب أردوغان مع كل من الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال حدو المنحدر من منطقة عفرين: سورية كانت تعتبر من أكثر الدول أماناً في العالم قبل عام ٢٠١١، ولكن شُن العدوان على سورية الذي كانت تركيا رأس حربة فيه، وتحديداً الحدود السورية التركية التي تحولت إلى ممر لعشرات الآلاف من الإرهابيين ولأنواع عديدة من الأسلحة ولمؤامرات كثيرة.

وأوضح حدو أن من بين شهداء المجزرة التي حصلت أول من أمس أقارب له، وأنه منذ احتلال عفرين في ١٨ آذار ٢٠١٨، وحتى الآن أصبحت عفرين مكاناً يشهد إجراماً لا مثيل له، وللأسف الكثير من وسائل الإعلام العالمية لا تغطي هذا الحدث، من جرائم متعددة تشمل عمليات التفجير وقطع الأشجار وسرقة المحاصيل وقتل المدنيين واختطاف آلاف المدنيين ولا يعرف مصيرهم.

وأوضح أن هذه السياسة تهدف إلى إحداث تغيير ديموغرافي في المنطقة، من خلال إبعاد الكرد السوريين لتحل محلهم ميليشيات التركمان السوريين الذين هم سلموا قرارهم للدولة التركية طبعاً (نحن نحترم كل مكونات الشعب السوري ولا نقول إن كل التركمان مع تركيا)، وكذلك إحلال سكان يدينون بالولاء لعقيدة تنظيم «الإخوان المسلمين» العالمي الذي باتت تركيا في عهد أردوغان مركزاً له.

وأشار حدو إلى أن المجزرة جاءت لاستكمال عملية التغيير الديموغرافي وتهجير الكرد السوريين المتمسكين بدولتهم.

ولفت إلى أن المجزرة حصلت قبيل تطورات عالمية مرتقبة، مشيراً إلى أن هذا الاستهداف جاء قبيل لقاء الرئيس الأميركي جو بايدن مع أردوغان، وكذلك قبيل لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع بايدن، حيث سيتصدر الملف السوري المباحثات بين الجانبين وتحديداً المناطق غير الخاضعة لسيطرة الدولة السورية وما يجري فيها من انتهاكات ترقى إلى جرائم حرب، لافتاً إلى أن وسائل إعلام عالمية أعادت نشر تقارير صادرة عن العديد من المؤسسات الدولية المعتبرة، تؤكد حدوث انتهاكات ترقى إلى جرائم حرب في المناطق السورية الخاضعة لسيطرة تركيا وحلفائها.

وشرح حدو تفاصيل المجزرة، وقال: «الاستهداف لم يكن استهدافاً واحداً وإنما كانت هناك دفعات من القذائف سقطت على عفرين».

وذكر أن الدفعة الأولى لم تحدث مجزرة، والسؤال هنا من الذي أطلق هذه القذائف ومن هو المستهدف، موضحاً أن المجزرة حصلت بعد عملية نقل الجرحى إلى مستشفى عفرين الذي تم تغيير اسمه إلى مستشفى الشفاء، مؤكداً أنه وعند وصول الجرحى إلى المستشفى جرى استهداف دقيق له أي إنه كان هناك مخطط للتشويش على ما جرى، وأيضاً لإحداث مجزرة في صفوف المدنيين واللعب على هذا الأمر ومحاولة استثماره سياسياً وإعلامياً خلال اللقاءات القادمة.

وأوضح حدو، أن الدليل على ذلك أن ما تسمى «منظمة الخوذ البيضاء» السيئة الذكر والتي أينما وجدت يقع ضحايا كثر من المدنيين ودماء كثيرة تراق، تواجدت في عفرين أثناء المجزرة وبكثافة وتم عرض الكثير من الصور لعناصرها بهدف اللعب الإعلامي لكسب عواطف العالم وتشويه الحقيقة، أي إن الموضوع محضر له مسبقاً.

وأضاف: «نحن أكثر الناس نتعاطف مع المدنيين ونحزن لقتل المدنيين، ولكننا نحزن أكثر لمحاولة إخفاء الحقيقة وتشويهها وتضييع البوصلة، وبالتالي إفلات من ارتكب هذه المجزرة من العقاب».

وأوضح حدو أن الإعلام التركي وإعلام «المعارضة» المرتبطة بـ«الإخوان المسلمين» منذ أول من أمس يصورون أن من قام باستهداف المستشفى هم «القوات الكردية» ومن ثم قالوا إن القذائف جاءت من المناطق التي يوجد فيها الجيش العربي السوري والقوات الرديفة ومن ثم قالوا إن القذائف روسية.

واعتبر أن كل هذه الأمور محاولة للاتجار بدماء الضحايا والمدنيين لإخفاء الحقيقة واستثمار ذلك للقول إن المناطق التي تحتلها تركيا هي مناطق آمنة ولكن من يرتكب المجازر هو الجيش العربي السوري وحلفاؤه.

وأضاف: «في السياسة المستفيد الوحيد مما جرى تركيا حتماً»، مطالباً بتحقيق لمعرفة من قام باستهداف مشفى الشفاء، ولمصلحة من حدوث هذه المجزرة؟ ولماذا حصلت الآن في هذا التوقيت؟ وكل هذه الأسئلة منطقية لمن أراد أن يبحث عن الحقيقة».

دعوة السادة المساهمين في شركة سيريتل موبايل تيليكوم
(شركة مساهمة مُغفلَة عامّة) لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية
المقرر انعقاده بتاريخ 2021/06/30

تتشرف شركة سيريتل موبايل تيليكوم (شركة مساهمة مُغفلَة عامّة) بدعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية المقرر عقده في تمام الساعة الواحدة ظهراً من يوم الأربعاء الواقع بـ 2021/06/30 في فندق فورسيزونز - دمشق. علماً أنه يمكن للسادة المساهمين الحضور ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً لتسجيل طلبات الاشتراك.

وذلك لمناقشة جدول الأعمال المتضمن المواضيع التالية:

1- إقرار تعيين مدقق الحسابات عن عام 2020 وإقرار أتعابه.
2- انتخاب مدقق الحسابات عن عام 2021 وتحديد أتعابه.
3- مناقشة اقتراح الحارس القضائي حول توزيع مبلغ لكل سهم من الأرباح المدوّرة عن السنوات السابقة حتى سنة 2018 ضمناً.
4- انتخاب أعضاء مجلس إدارة الشركة.
5- مناقشة موضوع التسوية مع وزارة الاتصالات والهيئة الناظمة للاتصالات والبريد حول بدل الترخيص الابتدائي. وبحث الأطر الكفيلة بتأمين المبلغ اللازم للتسوية سواء من خلال الاقتراض أو الجدولة.
6- مناقشة موضوع مسؤولية مجلس الإدارة القديم عن الأعمال التي تمت خلال فترة ولايته. وتكليف مجلس الإدارة الجديد بإقامة دعوى المسؤولية وفق أحكام القانون.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني بمضي ساعة من الموعد المحدد للاجتماع في الجلسة الأولى. تُعتبر الهيئة العامة العادية مدعوة للجلسة الثانية للاجتماع في تمام الساعة الثانية ظهراً في نفس المكان والتاريخ. وذلك استناداً لأحكام المادة 166من قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011.

يُرجى من السادة المساهمين الراغبين بحضور اجتماع الهيئة العامة المذكور، المبادرة إلى تسجيل طلبات اشتراكهم أصالةً أو وكالةً بدءاً من يوم الأحد الواقع في 2021/06/27 من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الرابعة عصراً يومياً. وذلك في قسم علاقات المساهمين الكائن في دمشق - المزة - مبنى اتحاد الكتّاب العرب. مصطحبين معهم الهوية الشخصية. علماً أن تسجيل طلبات الاشتراك في يوم 2021/06/30 سيتم في فندق فورسيزونز بدمشق قبل ساعة من بدء الاجتماع.

يُرجى من السادة المساهمين الراغبين بالمشاركة في اجتماع الهيئة العامة التقيد بالآتي:

- اصطحاب البطاقة الشخصية أو جواز السفر وذلك عند تسجيل طلب اشتراكهم وعند حضور الاجتماع.
- إذا كان المساهم شخصاً اعتبارياً فيجب أن يمثّله الشخص الطبيعي المخوّل بذلك بموجب سجل تجاري حديث. أو بموجب كتاب صادر عن الشخص الاعتباري. وإذا كان المساهم قاصراً فيمثّله وليّه أو وصيّه.
- يجوز للمساهم أن يُنيب مساهماً آخر عنه بكتاب عادي. أو أن يُنيب أي شخص آخر بموجب كتاب صادر عنه أو بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية. على ألّا يحمل الوكيل بصفته هذه عدداً من الأسهم يتجاوز في كل الأحوال 10% من رأسمال الشركة.

الحارس القضائي على شركة سيريتل موبايل تيليكوم
الشركة السورية للاتصالات
يمثّلها رئيس مجلس الإدارة
الدكتور محمد مازن الحايري